

النص والإجتها د

[362] أفراس تناجت وعطايا تلاحقت. قال: حسبك لك رزقك ومؤنتك وهذا فضل فأده قال: ليس لك ذلك. قال: بلى وإنا وأوجع ظهرك، ثم قام إليه بالدرة فضربه حتى أدماه، ثم قال: ائت بها. قال: احتسبها عند إنا. قال: ذلك لو أخذتها من حلال وأديتها طائعا، أجتت من أقصى حجر البحرين يجبي الناس لك لا إنا ولا للمسلمين؟ ما رجعت (1) بك أميمة الالرعية الحمر. قال ابن عبد ربه: وفي حديث أبي هريرة: لما عزلني عمر عن البحرين قال لي: يا عدو إنا وعدو كتابه! سرقت مال إنا؟ قال فقلت: ما أنا عدو إنا وعدو كتابه، ولكني عدو من عاداك وما سرقت مال إنا، قال: فمن أين اجتمعت لك عشرة آلاف؟ قال فقلت: خيل تناجت، وعطايا تلاحقت، وسهام تتابعت. قال: فقبضها مني فلما صليت الصبح استغفرت لأمير المؤمنين! (الحديث). وقد أورده ابن أبي الحديد إذ ألم بشئ من سيرة عمر في المجلد الثالث من شرح النهج (2) وأخرجه ابن سعد في ترجمة أبي هريرة من طبقاته الكبرى (3) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال لي عمر: يا عدو إنا وعدو كتابه أسرقت مال إنا؟ إلى آخر الحديث. وأورده ابن حجر العسقلاني في ترجمة أبي هريرة من أصابته فحوره عطفًا على أبي هريرة تحويرًا خالف فيه الحقيقة الثابتة باتفاق أهل العلم، وذهل

(1) الرجوع والرجيع العذرة والروث سميًا رجعيًا

لأنهما رجعا من حالتهما الأولى بعد أن كانا طعامًا وعلفًا، وأميمة أم أبي هريرة، وكلمة الخليفة هذه من أقطع كلمات الشتم (منه قدس). (2) ص 104 طبع مصر (منه قدس). (3) ص 90 من قسمها الثاني من جزئها الرابع (منه قدس).